

بريق نجوم الليل ، سحب يركض مهزوماً ؛ يسقط من
شرفات هواها اللص الفاتك والعبد المملوك . لماذا نرحل
إن كنا قد جئنا ؟ ولماذا قبل قطاف الورد نموت ؟ لماذا في
أعراس طفولتنا نبكي ونلف بخوف وندور ؟ ناولني الخمر
ووسدني تحت الكرمة مجنوناً ، فالموت الحي المتربص في
الحانات وفي الأسواق وفي عيني هذا الساقى يُغمد في
صدرى سكيناً ؛ أصرخ ، لكني من فرط الأسفار إليك
ومنك ، أسائل في سكري عنك وفي صحوي . فلتصبح يا
أنت أنا محبوبي ، يرهن خرقته للخمر ويبيكي مجنوناً
بالعشق .

9

مرآة لي كنت ، فصرت أنا المرأة

10

لا غالب إلا الخمار